

Distr.  
GENERALالجمعية العامة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
UN LIBRARYA/45/77  
E/1990/10  
10 January 1990  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH AND SPANISH

FEB 5 1990

UN/SA COLLECTION

المجلس الاقتصادي والاجتماعيالجمعية العامة

الدورة العادية الثانية لعام ١٩٩٠

الدورة الخامسة والاربعون

وحدة التفتيش المشتركة

تقييم المشروع الاقليمي RLA/79/031 :

برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل  
الاقتصادي في أمريكا اللاتينية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة وأعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "تقييم المشروع الاقليمي RLA/79/031 : برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية" (JIU/REP/89/4) .

JIU/REP/89/4

جنيف ، آذار/مارس ١٩٨٩

تقييم المشروع الاقليمي RLA/79/031

برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل

الاقتصادي في أمريكا اللاتينية

أعدّه

إنريكي فرير - فييرا

وحدة التفتيش المشتركة

المحتويات

المفحة      الفقرات

٣	٢ - ١	.....	أولا - مقدمة
٣	١٦ - ٣	.....	ثانيا - وثيقة المشروع - مدته
٧	٢١ - ١٧	.....	ثالثا - عمليات تقييم المشاريع الجارية
٩	٢٦ - ٢٢	.....	رابعا - نواتج المشاريع
١٠	٣٥ - ٢٧	.....	خامسا - تقييم المشروع
١٢	٤٣ - ٣٦	.....	سادسا - الاستنتاجات

المرفق الأول - المعاهد الاعضاء في برنامج الدراسات المشتركة بشأن  
التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية (١٩٨٨)

المرفق الثاني - المنشورات

### أولا - مقدمة

١ - أدرجت وحدة التفتيش المشتركة التابعة للأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، في برنامج عملها لعام ١٩٨٨ ، تقريرا عن المشروع الاقليمي RLA/79/031 ، المعنون برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية .

٢ - ويتضمن هذا التقرير تقييما من النوع الذي طلبته الجمعية العامة من وحدة التفتيش المشتركة في الفقرة ٤ من القرار ٢١٨/٤٢ . وفي عام ١٩٨٨ ، أجرت الوحدة تقييما للمشروع الاقليمي RLA/002/1988 وهو بصدد الانجاز . وتقييم هذا المشروع الاقليمي هو تقييم بعد المشروع ، أجري بعد اتمام المشروع .

### ثانيا - وثيقة المشروع - مدته

٣ - تمت تغطية المرحلة الاولى من مشروع برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية في مشروع الحكومات RLA/73/027 . وقدمت الوثيقة في شباط/فبراير ١٩٧٤ وكان تاريخ البدء ١ تموز/يوليه ١٩٧٥ . وبلغت مساهمة برنامج الأمم المتحدة الانمائي الاولى ٤٠٠ ٦٩٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة وبلغت مساهمة النظراء ٨٢٢ ٠٠٠ كروزيرو (الحكومة البرازيلية) . وكان برنامج الأمم المتحدة الانمائي الوكالة المنفذة وبرنامج الدراسات المشتركة الوكالة المتعاونة . وبدأت المرحلة الثانية في كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ (RLA/77/013) ، وبدأت المرحلة الثالثة في تموز/يوليه ١٩٧٩ (RLA/79/031) . وظل برنامج الأمم المتحدة الانمائي الوكالة المنفذة وبرنامج الدراسات المشتركة وكالة التنفيذ الحكومية ، إلى جانب المؤسسات الاعضاء فيه . وكان من المقرر أن ينتهي المشروع RLA/79/031 في حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، ولكن تم تمديده إلى نهاية السنة . وفي كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ ، أرسل المنسق العام لبرنامج الدراسات المشتركة إلى مكتب تنفيذ المشاريع تقريرا تقنيا عن الدراسات النهائية التي تم الاضطلاع بها في إطار المشروع . وأعلن ، في وثيقة برنامج الأمم المتحدة الانمائي "مرفق استقصاء نظام ادارة البرامج والمشاريع (وظيفة الاستقصاء ١٠)" (٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٧) ، أنه ، بالنسبة إلى برنامج الأمم المتحدة الانمائي فإن المشروع سينتهي ، في عام ١٩٨٧ .

### الاهداف

٤ - أهداف المشروع ، كما وردت في وثيقة المشروع الاملية ، طويلة الاجل وقصيرة الاجل على حد سواء . ومن بين الاهداف طويلة الاجل الهدف المؤسسي المتمثل في القيام ،

في أمريكا اللاتينية ، بخلق مجتمع من العاملين في مجال البحث في ميدان العلوم الاجتماعية التطبيقية قادر على أن يوفر باستمرار المدخلات التجريبية والمفاهيمية اللازمة لاتخاذ قرارات رشيدة على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي . ومن بين أهداف المشروع قصيرة الاجل ، بالإضافة إلى اتمام ثلاثة برامج بحث رئيسية ، ترويج نتائج البحوث وما يترتب عنها من آثار ، فيما يتعلق بالسياسة العامة ، على عملية اتخاذ القرارات ، وتدريب رجال اقتصاد وعلماء اجتماع في مجال البحوث الاجتماعية - الاقتصادية التطبيقية المعنية أساسا بالتكامل الاجتماعي والاقتصادي والتنمية ، بالإضافة إلى ذلك ، كان من المقرر أن يتعاون المشروع في مجموعة من الدراسات الاجتماعية - الاقتصادية الرامية إلى تشجيع التكامل في أمريكا اللاتينية . وكان من المقرر أن "تشارك" في الاضطلاع بهذه الدراسات مؤسسات البلدان المشاركة .

٥ - وأضافت وثيقة المشروع الاخيرة (RLA/79/031) هدفا فوريا آخر وهو تدريب رجال اقتصاد وعلماء اجتماع بواسطة دراسات وحلقات دراسية وحلقات تدريبية والمبادلات بين العاملين في مجال البحث ، إلى آخره .

#### تمويل المشروع - مدخل برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٦ - جاء ، في مذكرة مؤرخة في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٤ وموجهة من المدير الاقليمي لأمريكا اللاتينية إلى المنسق العام لبرنامج الدراسات المشتركة ، أن تعاون برنامج الأمم المتحدة الانمائي مع برنامج الدراسات المشتركة ، منذ عام ١٩٧٤ ، بلغ ٢,٥ مليون دولار ، وهذا يمثل جهدا ماليا كبيرا من قبل البرنامج الاقليمي على امتداد السنوات العشر السابقة . وقُدِّر أن المساهمات المقدمة لعمليات برنامج الدراسات المشتركة من مصادر أخرى (الحكومة البرازيلية ، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ، والبنك الدولي ، ومؤسستي فورد وروكفيلر ، إلى آخره) غطت قرابة ٥ ملايين دولار . وتجدر الإشارة إلى أن المدير الاقليمي أعرب أيضا كما ينبغي ، في تلك المذكرة عن أمله في أن تحاول البرازيل ، البلد المضيف ، والبلدان الأخرى المعنية أن تحدد تعاونها مع برنامج الدراسات المشتركة بالاقتران مع أولوياتها .

٧ - ولم يرد في أية وثيقة من وثائق المشروع أي تحليل لحظوظه في الاستمرار ، إذ تُرِكَت تلك المسألة للبلدان المعنية . وفي الوقت الحاضر فإن الحكومة البرازيلية هي مصدر التمويل الوحيد لبرنامج الدراسات المشتركة .

٨ - وبالإضافة إلى المؤسسات المذكورة ، ساهمت المؤسسات التالية في برنامج

الدراسات المشتركة : وكالة التنمية الدولية ، ومنظمة الدول الأمريكية ، والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ومركز بحوث التنمية الدولية .

#### المقر

٩ - يعود منشأ برنامج الدراسات المشتركة إلى اجتماع عقده في البرازيل في عام ١٩٦٣ ممثلو المؤسسات الاكاديمية في ذلك البلد وفي الأرجنتين وشيلي . وتقرر أن يشتغل بادئ ذي بدء في واشنطن العاصمة ، حيث تكون مؤسسة بروكينغز مسؤولة عن تنسيقه .

١٠ - وفي عام ١٩٧٣ ، قررت المؤسسات المنتمية إلى برنامج الدراسات المشتركة نقل المقر من واشنطن العاصمة إلى أمريكا اللاتينية ، حيث قبلت دعوة من الحكومة البرازيلية إلى إقامة مركز التنسيق في ريو دي جانيرو . وفي تموز/يوليه ١٩٧٤ ، بدأ برنامج الدراسات المشتركة في الاشتغال في ريو دي جانيرو ، حيث مازال يوجد مقره .

#### التنظيم

١١ - بالاستناد إلى وثيقة المشروع الاولي (RLA/73/027 ، الصفحة ١٢) ، ينظم المشروع كما يلي :

(أ) يكون الممثل المقيم في البرازيل ، ضمن إطار الإجراءات المحددة للمشاريع الإقليمية التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصورة مباشرة ، مسؤولاً ، تحت توجيه مكتب تنفيذ المشاريع والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ، عن الإدارة العامة للمشروع والإشراف العام عليه . ويقدم المنسق التقني الاقدم والخبراء الدوليون الآخرون تقارير إلى الممثل المقيم عن طريق المنسق العام لبرنامج الدراسات المشتركة . بالإضافة إلى ذلك ، تعقد مشاورات مخصصة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الدراسات المشتركة بشأن جوانب معينة من جوانب تنفيذ المشروع و/أو مسائل ذات صلة بذلك .

(ب) تنظم عملية تقديم التقارير المالية والإدارية إجراءات مكتب تنفيذ المشاريع وجداوله الزمنية . وتقدم التقارير الموضوعية مرتين في السنة .

#### هيكل برنامج الدراسات المشتركة

١٢ - برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ، بموجب نظامه الاساسي ، هيئة مستقلة ، لا تعمل على تحقيق الارباح ، وهي هيئة لا سياسية

وعلمية يتمثل هدفها الاساسي في برمجة وتطوير دراسات تهم التنمية والتكامل الاقتصاديين في أمريكا اللاتينية .

١٣ - وفيما يلي هيكل البرنامج :

المؤسسات الاعضاء ؛

جمعية ممثلي المؤسسات الاعضاء ؛

مجلس الإدارة ؛

مركز التنسيق ؛

لجنة التنسيق .

١٤ - وتنقسم المؤسسات الاعضاء إلى : أعضاء كاملي العضوية ، وهم الاعضاء الذين يشاركون في البحوث الاكاديمية وفي الهيئات الإدارية ؛ والاعضاء المشاركين ، الذين لا يشاركون إلا في البحوث الاكاديمية ؛ والاعضاء المنتسبين ، وهم الاعضاء الذين لا يشتركون في البحوث أو في الهيئات الإدارية وإنما يتعاونون مع برنامج الدراسات المشتركة لمساعدته على تحقيق أهدافه وغاياته . والاعلية العظمى من الاعضاء كاملي العضوية هيئات حكومية مثل الجامعات والاكاديميات ومراكز التخطيط إلى آخره .

١٥ - وتقع مسؤولية تسيير البرنامج على كاهل المنسق العام . ويعيّن هذا المسؤول التنفيذي من قبل المجلس ، و يجب أن تصادق جمعية الممثلين على هذا التعيين . ويشترك المنسق العام مع المنسقين التقنيين ، والعاملين في مجال البحث المدعويين ، والمدير المالي والإداري في تكوين مركز التنسيق .

١٦ - وتنص وثيقة المشروع RLA/77/013 ، في وصفها لمدخلات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، على أن المنسق العام مسؤول تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يخضع لنفس الأنظمة التي يخضع لها أي مسؤول آخر . وفي وقت لاحق أصبح المنسق العام يعين وفقا للنظام الاساسي .

### ثالثا - عمليات تقييم المشاريع الجارية

١٧ - خضع المشروع ، وهو بمدد الانجاز ، لعملياتي تقييم ، واحدة في عام ١٩٧٦ والآخرى في عام ١٩٨٣ .

١٨ - وتذكر وشيقة مشروع برنامج الدراسات المشتركة (RLA/79/031) ، المرحلة الثالثة) ما يلي في الفقرة ٦ :

٦" - في تموز/يوليه ١٩٧٦ ، قامت بعثة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الدراسات المشتركة بتقييم المشروع ، الذي كان يحظى بدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وتوصلت إلى الاستنتاجات التالية :

١١' نجح برنامج الدراسات المشتركة في إقامة شبكة من مؤسسات البحوث الاقتصادية والاجتماعية وفي التنسيق ، حيث شجّع وسهّل المبادلات التقنية بوصفها أداة لنقل المعرفة . وأتاح ذلك إجراء دراسات مقارنة للعمليات والظروف في بلدان مختلفة من المنطقة ؛

١٢' كانت البحوث على مستوى تقني عال ، مثلما تمكن مشاهدة ذلك من الحلقات الدراسية وتقرير البعثة المشتركة ؛

١٣' رسخ برنامج الدراسات المشتركة طريقة عمل ناجحة جدا مكنت المؤسسات ذات مستوى تقني أقل تقدما من الاستفادة من خدمات برنامج الدراسات المشتركة ومن الاتصالات مع المؤسسات الأكثر تقدما . وينبغي تعزيز نمط العمل ذلك في المستقبل" .

١٩ - وقامت بعملية التقييم الثانية للمشروع ، وهو بمدد الانجاز ، بعثة تقييم أوفدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وقدمت البعثة تقريرها في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ . وكانت اختصاصات بعثة التقييم كالاتي :

١١' تقييم أنشطة المشروع ونواتجه ، وسلامته ومناسبته فيما يتصل بالمسائل الاقتصادية والانمائية التي تواجهها بلدان أمريكا اللاتينية ؛

١٢١ تقييم أنشطة التدريب والإعلام التي يظطلع بها المشروع ؛

١٣١ تحليل كيفية استخدام موارد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شتى أنشطة المشروع ؛

١٤١ استكشاف الأنشطة التي يبعثز برنامج الدراسات المشتركة الاضطلاع بها في المستقبل ، والنظر على أساس الفقرتين ١ و ٢ ، في البدائل وفي أساليب التعاون الممكنة بالنسبة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البرنامج الإقليمي وذلك ضمن إطار المشاريع التي يجري الاضطلاع بها في المنطقة في المجالات ذات الصلة .

٢٠ - وتم التأكيد بشكل خاص ، في هذا التقييم ، على الجوانب المالية للمشروع . وقد كانت الأموال في ذلك الحين متأتية من أربعة مصادر : الحكومة البرازيلية ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومساهمات (غير مباشرة) من قبل مؤسسات تشارك في الدراسات . وقد أوصى المنسق العام لبرنامج الدراسات المشتركة باتتباع سياسة صارمة جدا فيما يتعلق بالنفقات .

٢١ - ومن الهام جدا ، في رأي هذا المفتش ، النظر في موقف الحكومة البرازيلية بوصفها بلد المقر والمصدر الأساسي للأموال المقدمة حاليا للمشروع ، وهو موقف ومف في التقييم على النحو التالي :

(أ) مازالت الحكومة البرازيلية تعتبر برنامج الدراسات المشتركة هاما ومفيدا بالنسبة لبلدان أمريكا اللاتينية ولذلك تود مواصلة تشغيله وهي على استعداد للاستمرار في دعمه ؛

(ب) إن الفترة الحالية التي تتميز بندرة الأموال والمصاعب المالية تجعل من الضروري القيام بتخفيض عام في النفقات ، وبالتالي بتخفيض في المساهمات المقدمة إلى ميزانية برنامج الدراسات المشتركة ؛

(ج) إنها ترى أن من الممكن ، من خلال الإدارة الفعالة لكمية أقل من الموارد ، وببذل جهود من قبل برنامج الدراسات المشتركة لإبقاء النفقات على أدنى حد ممكن ، أن يستمر المشروع في الاضطلاع بأنشطة تمكنه من تحقيق أهدافه ؛



(د) إنها ترى أنه ينبغي أن تكون الدراسات أكثر عملية بحيث تكون ذات صلة أوثق بالحاجات والمشاكل الراهنة لأمريكا اللاتينية ؛

(هـ) وهي ترى أيضا أنه يمكن الاضطلاع بالدراسات في فترات أقصر ، دون التضحية بنوعيتها الأكاديمية ، كما يمكن منحها ما تستحقه من دعاية وذلك لخلق أثر أكثر فورية ؛

(و) وهي ترى أن من واجب بلدان أمريكا اللاتينية الأخرى ، لتعزيز الطابع الإقليمي لبرنامج الدراسات المشتركة ، أن تقدم المساهمات والدعم لعمليات البرنامج المقبلة ، كما ينبغي أن يستمر الدعم المقدم من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

#### رابعاً - نواتج المشاريع

٢٢ - من بين الأهداف الطويلة الأجل لبرنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية إقامة شبكة لمؤسسات أمريكا اللاتينية من أجل دراسة العلوم الاجتماعية والاقتصادية . وعندما بدأت المرحلة الأولى من المشروع ، لم يكن في برنامج الدراسات سوى ثلاثة أعضاء . وفي آب/أغسطس ١٩٧٨ ، كان فيه ٤٥ عضواً : ١٤ عضواً كاملي العضوية من ٧ بلدان في أمريكا اللاتينية ، و ٧ أعضاء مشتركين من ٦ بلدان ، و ٢٢ عضواً منتسباً .

٢٣ - وفي عام ١٩٨٨ كان البرنامج يضم ٧٢ عضواً : ٣٥ عضواً كاملي العضوية من ١٢ بلداً في المنطقة (الأرجنتين ، واكوادور ، وأوروغواي ، وباراغواي ، والبرازيل ، وبوليفيا ، وبيرو ، وشيلي ، وفنزويلا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، والمكسيك) ؛ و ٢٨ عضواً مشتركاً من ١٢ بلداً في المنطقة (الأرجنتين ، وأوروغواي ، والبرازيل ، وبنما ، وبيرو ، وترينيداد ، وجامايكا ، والجمهورية الدومينيكية ، وشيلي ، وفنزويلا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا) ؛ و ٩ أعضاء منتسبين (انظر المرفق الأول) .

٢٤ - وفيما يتعلق بالمنشورات التي أصدرها برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ، يمكن القول بأنها ذات أهمية كبرى من حيث الكم والكيف ؛ ويمكن تصنيفها تحت تسعة عناوين رئيسية ، هي : مشروع لاسعار وتكافؤ القوة الشرائية ؛ ومشروع العمالة ؛ ومشروع الاستهلاك وتوزيع الدخل ؛ ومشروع التعليم والتنمية ؛ ومشروع التصنيع والتكامل ؛ والمشروع المتعلق بهياكل الأجور في الصناعة

التحويلية ؛ والتقارير والوثائق التي أعدها فيليب إيريرا (المنسق العام الأول) ؛ والاعمال التحضيرية لبرنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ، وخلصات الحلقات الدراسية (انظر المرفق الثاني) .

٢٥ - بيد أن هذا المفتش يود أن يشير إلى أنه لا يتصل بتكامل أمريكا اللاتينية سوى مشروع وحيد من مشاريع الدراسات .

٢٦ - كما يتسم العمل الذي يقوم به برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية فيما يتعلق بتدريب الموارد البشرية بطابع الأهمية . ويمكن تأكيد هذا الأمر بسهولة ، عند إلقاء نظرة سريعة على التقارير المتعلقة بالعديد من الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي عقدت .

#### خامسا - تقييم المشروع

##### المنهجية

٢٧ - واجه المفتش لدى تقييم المشروع الصعوبات التي تواجه عادة لدى تقييم المشاريع الإقليمية . ويشمل "ميدان" التقييم اقليما شاسعا ، ألا وهو أمريكا اللاتينية بكاملها . وعلى وجه التحديد ، يتمثل المستفيدون من المشروع ، في الحكومات و/أو المؤسسات التابعة لها المشتركة في الدراسات الاجتماعية - الاقتصادية المرتبطة بتكامل أمريكا اللاتينية . وقد حدا هذا الأمر بالمفتش إلى التشاور مع الحكومات ، في المقام الأول ، عن طريق المؤسسات الممثلة في برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ، ثم مع الأكاديميات أو المراكز الخاصة المعنية بالدراسة والبحث التي تتألف منها الشبكة المؤسسية .

##### المؤشرات

٢٨ - تحقيقا لهذا الغرض وجه المفتش رسائل إلى هذه المؤسسات (وتلقى ردودا من نصفها تقريبا) وإلى غيرها من المؤسسات التي لا تنتمي إلى برنامج الدراسات المشتركة ، ملتمسا آراءها بشأن المؤشرات التالية :

(١) هل ترون أن برنامج الدراسات المشتركة وشبكة المؤسسات التي يمثلها يشكلان مساهمة ثقافية ملحوظة بالنسبة لأمريكا اللاتينية وهل ينبغي مواصلة تقديم الدعم إليه ؟

(ب) هل ترون أنه ينبغي لبرنامج الدراسات المشتركة أن يقوم بتحديث هيكله ، لجعله أكثر مرونة وملاءمة لوسائل الاتصال المعاصرة ؟

(ج) هل ترون أنه ينبغي لبرنامج الدراسات المشتركة أن يركز في برنامج عمله على المسائل الاقتصادية - الاجتماعية المتمثلة اتصالا مباشرا بعملية تكامل أمريكا اللاتينية ؟

(د) هل ترون أنه ، مع كون الكثير من أعضاء برنامج الدراسات المشتركة مؤسسات قائمة بالدراسات الاجتماعية ، ينبغي إيلاء الأولوية إلى دراسة التكامل في المنطقة ؟

#### نتائج الدراسة الاستقصائية

٢٩ - (أ) أفاد نحو ٩٣ في المائة من الردود بأن برنامج الدراسات المشتركة يشكل مساهمة ثقافية جديدة بالتقدير بالنسبة لأمريكا اللاتينية وينبغي مواصلة دعمه ؛

(ب) أعتبر نحو ٩٥ في المائة من المؤسسات أنه يتعين على برنامج الدراسات المشتركة أن يقوم بتحديث هيكله ؛

(ج) ذكر نحو ٨٠ في المائة أن برنامج عمل برنامج الدراسات المشتركة ينبغي أن يكون متصلا بعملية تكامل أمريكا اللاتينية ؛

(د) أيد نحو ٦٠ في المائة إيلاء الأولوية إلى الدراسات المتعلقة بالتكامل الاجتماعي .

٣٠ - وتعتبر جميع الردود ذات قيمة وأهمية خاصين بالنسبة لهذا المغتث . وهو نفسه يرحب بالإيجابيات الواردة على السؤال الرابع . وعملية التكامل الاقليمي تتقدم ببساطة شديد - وهي راکدة في بعض الاجزاء - لأنه لم يول الاعتبار الواجب للحقيقة المتمثلة في انطواء التكامل على عنصر اجتماعي قوي . فالذي يتعين أن يتكامل هو الشعوب لا الفرف التجارية . والعمل الذي قام به الاتحاد الاقتصادي الاوروبي بشأن التكامل الاجتماعي يشكل سندا مرجعيا شديد الأهمية . وقد تود مختلف الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن تتعاون بشأن هذه المسألة . ومنذ سنين (١٩٧١) كان رأي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن التكامل يتمثل في قولها : "إن هذا المشروع الاستثنائي يتجاوز حدود أي مخطط اقتصادي فحسب . وإن تناول التكامل من

وجهة النظر تلك وحدها فقط وتحديد هدفه النهائي بإقامة سوق مشتركة لأمريكا اللاتينية هو بمثابة النظر اليه من جانب وحيد . فعملية التكامل تشمل جميع جوانب الحياة اليومية لشعوب أمريكا اللاتينية ، وهي تشكل عملية شاملة يتعين فيها النظر إلى التكامل الاقتصادي إلى جانب أشكال التكامل الأخرى ، الثقافية منها والتربوية والعلمية والاجتماعية والسياسية ."

٣١ - وقبل ذلك بعشر سنوات ، كتب الأمين العام للأمم المتحدة ما يلي في التصدير الذي قدم به منشور "عقد الأمم المتحدة الإنمائي" (١٩٦٣) :

"ونحن نتعلم أن التنمية لا تُعنى باحتياجات الإنسان المادية فحسب ، بل تعني كذلك بتحسين الأحوال الاجتماعية لحياته وتطلعاته الانسانية العامة . فالتنمية ليست مجرد نمو اقتصادي ، بل هي نمو بالاضافة إلى التغيير ."

٣٢ - وذكر الأمين العام في تقريره عن أعمال المنظمة (١٩٧٢) ، أن "تصورنا لمشاكل البلدان النامية يجب أن يتغير ، بل أن من المحتمل أن تكون التفرقة بين التقدم الاقتصادي والتقدم الاجتماعي قد أصبحت عائقا للعمل الفعال ... ولم يعد من الممكن الاعتماد على الغرضية القائلة إن توسع القطاع الحديث سيستطيع في النهاية استيعاب جمهرة الناس وتزويدهم بمستويات معيشة لائقة ."

٣٣ - وقد مرت هذه المناشآت لتحقيق النمو الاقتصادي المترافق مع النمو الاجتماعي ، عن طريق تحسين نوعية الحياة ، دون أن يُلتفت إليها تقريبا ، ليس من جانب الأمم المتحدة وحدها فحسب وإنما من جانب بقية المنظومة كذلك .

٣٤ - وتجدر الإشارة إلى أن عبارة "التنمية الاجتماعية" في مصطلح الأمم المتحدة تشمل حالة السكان ، والرعاية الاجتماعية ، والصحة ، والأغذية والتغذية ، والسكان والتخطيط والتعمير ، والتعليم ، والعمالة ، والأسعار ، والأجور والمرتبات ، والضمان الاجتماعي ، والدفاع الاجتماعي ، والتنمية المجتمعية ، والتنمية الإقليمية .

٣٥ - ويقر المفتش بأن برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية قد أولى بعض الاهتمام إلى الجانب الاجتماعي من التنمية . وتحقيقا لهذه النتيجة ، فقد قام بإنجاز دراسات تتعلق بالتعليم والتغذية والصحة والسكان . بيد أنه يعتقد أنه لو اتخذت هذه الانجازات منحى تكامليا لكانت أكثر فائدة للحكومات .

### سادسا - الاستنتاجات

٣٦ - فيما يتعلق بالمؤشر الأول ، يساند المفتش نتائج التقييمات الجارية ، التي أكدتها الحكومات في وقت لاحق . ويقيم برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية شبكة من المؤسسات الحكومية والخاصة ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للدراسات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة .

٣٧ - وليس هناك شك - كما ذكر أيضا في تقييم عام ١٩٨٣ - في أنه لا يمكن للقطاع الأكاديمي أن يظل بمعزل عن الحالة الحرجة التي تواجهها أمريكا اللاتينية حاليا ، والتي ستستمر أشارها لبعض الوقت .

٣٨ - وخلاصة القول ، إنه رغم الاعتراف بأهمية برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية فلا تزال هناك مشكلة "قدرته على الاستمرار" ، أو الفرص المتاحة له للحصول على تمويل . ويمكن لمؤسسات من هذا النوع إما أن تموّل نفسها أو أن تظل معتمدة على الدعم الخارجي ، كما فعل البرنامج حتى الآن . ويساور المفتش الشك فيما إذا كان بإمكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو أي منظمة دولية أخرى أن تصبح مرة أخرى مصدرا للتمويل . ويعتقد أيضا أن ليس من الإنصاف أن تمثل الحكومة البرازيلية المصدر الوحيد للأموال . وتشترك الحكومات المختلفة مع معاهد ممثلة في البرنامج في الالتزام بتقديم الموارد .

٣٩ - ولدى مواجهة هذا النوع من المشاكل ، أوصت وحدة التفتيش المشتركة من قبل بأن ترتبط المؤسسة بهيئة رئيسية عامة في الميدان الأكاديمي ، سواء كانت جامعة أو أي مؤسسة حكومية أخرى . وليست هناك حاجة إلى أن تكون هذه الرابطة لفترة غير محددة ، ولكن يمكن أن تكون لعدد محدد من السنوات . وستطلع تلك الجامعة أو المؤسسة بأنشطة مركز التنسيق . ويمكن أيضا تصور امكانية تحويل البرنامج إلى هيئة خاصة . وفكرة الاعتماد على الذات هي فكرة ملائمة جدا هنا . وكل هذا يحتاج إلى اتخاذ قرار من جانب اجتماع الممثلين .

٤٠ - وتتعلق المسألة التالية بالمؤشر الثاني ، الخاص بالحاجة إلى تحديث وتبسيط الهيكل المؤسسي للبرنامج . وقد أعربت خمس وتسعون في المائة من المنظمات التي ردت على الاستبيان عن تأييدها لمثل هذا التحديث ، الذي ينبغي أن يؤدي إلى خفض ملموس في نفقات التشغيل . وفي رأي هذا المفتش ، ينبغي أن تمتد أيضا فكرة التحديث ، إلى طريقة إعداد ونشر وشائق البرنامج . وينبغي أن يفسح مفهوم "الكتاب" المجال لمفهوم

"وثيقة العمل" . وتكامل أمريكا اللاتينية ، باعتباره ظاهرة اجتماعية - اقتصادية ، يميل في طبيعته إلى أن يكون افتراضا عمليا أكثر من كونه مجموعة من الأفكار التقليدية . وهذه المسألة أيضا يتعين أن تسويها الحكومات .

٤١ - وقد قيل بالفعل إن منشورات البرنامج ذات قيمة كمية ونوعية كبيرة . بيد أن المفتش يرى أنه ينبغي أن يركز برنامج العمل المقبل لبرنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية بصورة خالصة تقريبا على المسائل المتصلة مباشرة بتكامل أمريكا اللاتينية . وفي هذا المجال ، اتسمت أنشطة البرنامج ، لأسباب مختلفة ، بأنها محدودة جدا . وكان الاتجاه حتى الآن هو الأخذ بنهج "اقتصادي" ملحوظ ، لا يتعلق بالتكامل إلا بصورة غير مباشرة . ومن المحتمل أن يتلقى البرنامج دعما ملموسا من الوكالات المتخصصة في المنظومة فيما يتعلق "بالدراسات المشتركة" المتعلقة بالتكامل الاجتماعي ، وبصفة خاصة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . ويمكن لأعضاء البرنامج أن يدرسوا وأن يعلّقوا على وثائق المعلومات الأساسية أو وثائق العمل التي يعدها متخصصون في تلك الوكالات - مطلعون على امكانيات أمريكا اللاتينية واحتياجاتها - بغية التماس أساس مشترك يستخدم كنقطة انطلاق في المهمة الطويلة والصعبة المتعلقة بالتكامل الاقليمي . وهناك أيضا مسألة استحداث منهجية مناسبة "للدراسة المشتركة" لهذه المشاكل . وهذه المنهجية ، التي يمكن تطبيقها أيضا على الوثائق التي يصدرها الاعضاء ، ستتيح للحكومات فرصا للعمل المشترك كذلك ، وللوثائق التي أعدها في بروكسل الاتحاد الاقتصادي الأوروبي قيمة منهجية كبيرة أيضا .

٤٢ - وبالإشارة إلى المنهجية التي اتبعتها البرنامج في اختيار الدراسات وتنسيقها ، يعتقد المفتش أنها ذات قيمة كبيرة . وينبغي اتباع هذه المنهجية في الدراسات المقبلة .

٤٣ - واجمالا ، يوصي هذا المفتش بأن يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتمويل اجتماع لممثلي المعاهد الاعضاء للنظر في : (أ) استمرار وجود برنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية ، سواء كان مرتبطا بهيئة حكومية أم لا ؛ (ب) تبسيط وتحديث هيكله ؛ (ج) إعادة توجيه برامج عمله واجراء تغييرات في أنواع منشوراته .

المرفق الاول

المعاهد الاعضاء في برنامج الدراسات المشتركة بشأن  
التكامل الاقتصادية في أمريكا اللاتينية (١٩٨٨)

Centro de Estudios de Estado y Sociedad (CEDES)

الأرجنتين

Centro de Estudios Macroeconómicos de Argentina (CEMA)

Centro de Investigaciones Económicas,  
Instituto Torcuato Di Tella

Centro de Investigaciones Sociales sobre el Estado y  
la Administración (CISEA)

Fundación Bariloche

Fundación de Investigaciones Económicas Latinoamericanas  
(FIEL)

Fundación Mediterránea

Fundación de Investigaciones para el Desarrollo (FIDE)

Departamento de Investigaciones Económicas,  
Universidad Mayor de San Andrés

بوليفيا

Instituto Boliviano de Estudios Económicos (IBEE)

Instituto de Estudios Sociales y Económicos (IESE)

Instituto de Investigaciones Socioeconómicas,  
Universidad Católica Boliviana (IISEC)

Centro Brasileiro de Análise e Planejamento (CEBRAP)

البرازيل

Centro de Desenvolvimento e Planejamento Regional da  
Universidade Federal de Minas Gerais (CEDEPLAR)

Departamento de Economia, Pontifícia Universidade Católica  
do Rio de Janeiro (PUC)

Departamento de Economia, Universidade de Brasília

Fundacao Instituto Brasileiro de Geografia e Estatística  
(IBGE)

Fundacao Instituto de Pesquisas Económicas,  
Universidade de Sao Paulo (FIPE)

Fundacao Joao Pinheiro

Instituto Brasileiro de Economia, Fundacao Getúlio Vargas  
(IBRE)

Instituto de Estudos Avancados em Educacao, Fundacao Getúlio  
Vargas (IESAE)

Instituto de Desenvolvimento Económico y Gerencial (IDEG)

Instituto de Planejamento Económico e Social (IPEA)

Instituto Universitário de Pesquisas do Rio de Janeiro  
(IUPERJ)

Centro de Estudios sobre Desarrollo Económico, Universidad de  
Los Andes (CEDE)

كولومبيا

Corporación Centro Regional de Población (CCRP)

Departamento Administrativo Nacional de Estadística (DANE)

Fundación para la Educación Superior y el Desarrollo  
(FEDESARROLLO)

Centro para la Promoción de la Ciencia y el Desarrollo  
Socioeconómico (PRODESARROLLO)

كوستاريكا

Instituto de Investigaciones en Ciencias Económicas,  
Universidad de Costa Rica (IICE)

Corporación de Investigaciones Económicas para América Latina  
(CIEPLAN)

شيلي

Departamento de Economía, Universidad de Chile

Grupo de Investigaciones Agrarias (GIA) de la Academia de  
Humanismo Cristiano

Instituto de Economía, Universidad Católica de Chile

Instituto Latinoamericano de Doctrina y Estudios Sociales  
(ILADES)

Instituto Nacional de Estadísticas de Chile (INE)

Consejo Nacional de Desarrollo (CONADE)

اکوادور

Instituto de Investigaciones Económicas, Pontificia  
Universidad Católica de Ecuador

Instituto Nacional de Estadística y Censos (INEC)



Institute of Social and Economic Research,  
University of the West Indies (ISER)

جامايكا

Centro de Estudios Educativos, A. C. (CEE)

المكسيك

Dirección General de Estadística, Coordinación General del  
Sistema Nacional de Información

El Colegio de México

Ministerio de Planificación y Política Económica

بنما

Centro Paraguayo de Estudios de Desarrollo Económico y  
Social (CEPADES)

باراغواي

Centro Paraguayo de Estudios Sociológicos (CPES)

Centro de Investigación, Universidad del Pacífico

بيرو

Departamento de Economía, Pontificia Universidad Católica  
del Perú (CISEPA)

Instituto Nacional de Estadística (INE)

Banco Central de la República Dominicana

الجمهورية الدومينيكية

Fondo para el Avance de las Ciencias Sociales

Instituto Tecnológico de Santo Domingo (INTEC)

Institute of International Relations (IIR)  
University of the West Indies

ترينيداد وتوباغو

Banco Central del Uruguay

اوروغواي

Centro de Informaciones y Estudios del Uruguay (CIESU)

Centro de Investigaciones Económicas del Uruguay (CINVE)

Centro Latinoamericano de Economía Humana (CLAEH)

Banco Central de Venezuela

فنزويلا

Centro de Estudios del Desarrollo (CENDES)

Centro de Estudios del Futuro de Venezuela

Centro de Planificación y Desarrollo Económico,  
Universidad de Carabobo

Instituto de Estudios Superiores de Administración (IESA)

Oficina Central de Estadística e Informática (OCEI)

Comisión Económica para América Latina, Santiago (CEPAL)

المنظمات الاقليمية

Instituto Latinoamericano de Desenvolvimento Economico e  
Social, Rio de Janeiro (ILDES)

Junta del Acuerdo de Cartagena, Pacto Andino, Lima

Organización de los Estados Americanos (OEA),  
Washington, D.C.

Programa Regional del Empleo para América Latina y el  
Caribe, Santiago (PREALC)

Secretaría Permanente del Tratado General de Integración  
Económica Centroamericana, Guatemala (SIECA)

The Brookings Institution, Washington, D.C.

أعضاء منتسبون

Centre d'Etudes, Prospectives et d'Informations  
Internationales, París (CEPII)

Center for Latin American Development Studies (CLADS),  
Boston University

Institut für Iberoamerika-Kunde, Hamburg

Instituto de Cooperación Intercontinental, Madrid (ICI)

المرفق الثاني

المنشورات

أولا - مشروع الأسعار وتكافؤ القوة الشرائية

- Salazar-Carrillo, Jorge. Prices and Purchasing Power Parities in Latin America, 1960-1972. Washington, D.C., OAS, 1978, 222 págs.
- Salazar-Carrillo, Jorge. Precios y Poder Adquisitivo en América Latina. Buenos Aires, Ediciones SIAP, 1980, 223 págs.

ثانيا - مشروع العمالة

- Buttari, Juan J. El Problema Ocupacional en América Latina 1. Mano de Obra y Empleo. Buenos Aires, Ediciones SIAP, 1978, 431 págs.
- Buttari, Juan J. El Problema Ocupacional en América Latina 2. Concentración Industrial, Tecnología y Empleo. Buenos Aires, Ediciones SIAP, 1979, 302 págs.
- Buttari, Juan J. Employment and Labor Force in Latin America (2 volúmenes). Washington, D.C., OAS, 1979, 566 págs.
- (ECIEL): Determinantes de la oferta de trabajo en América Latina, 1977-1982.

ثالثا - مشروع الاستهلاك وتوزيع الدخل

- Musgrove, Philip. Consumer Behavior in Latin America: Income and Spending of Families in Ten Andean Cities. Washington, D.C., The Brookings Institution, 1978, 365 págs.
- Musgrove, Philip. Ingreso y Consumo Urbano en América Latina. Washington, D.C., OAS, 1980, 557 págs.
- Consumption and Income Distribution in Latin America, editado por Robert Ferber. Washington, D.C., OAS, 1980, 484 págs.

رابعا - مشروع اتعليم والتنمية

- Guarany, Lúcia Radler dos y Castro, Cláudio de Moura. O Ensino por correspondencia: Uma Estratégia de Desenvolvimento Educacional no Brasil. Rio de Janeiro, IPEA, 1980, 177 págs.
- Castro, Cláudio de Moura; Frigotto, Gaudencio; et. al. A Educação na América Latina: Um Estudo Comparativo de Custos e Eficiência. Rio de Janeiro, Fundação Getúlio Vargas, 1980, 219 págs.

- Castro, Cláudio de Moura; Frigotto, Gaudencio; et. al. La Educación en América Latina: Un Estudio Comparativo de Costos y Eficiencia. Washington, D.C., OAS, 1980, 277 págs.
- Castro, Cláudio de Moura; Frigotto, Gaudencio; et. al. Custos e Determinantes da Educação: O Caso de Brasília. Rio de Janeiro, Secretaría do Educação do Distrito Federal, 1978, 297 págs.
- Castro, Cláudio de Moura; Sanguinetti, Jorge A.; et. al. Determinantes de la Educación en América Latina. 1984, 284 págs.
- Figueroa, Adolfo. Productividad y Educación en la Agricultura Campesina en América Latina. 1986, 160 págs.

خامسا - مشروع التصنيع والتكامل

- Industrialización en un Mercado Común Latinoamericano, editado por Martin Carnoy. Washington, D.C., The Brookings Institution, 1975, 407 págs.
- Industrialization in a Latin American Common Market, editado por Martin Carnoy. Washington, D.C., The Brookings Institution, 1972, 267 págs.
- Salazar-Carrillo, Jorge. Taller de Trabajo: Industrialización y Empleo en el Contexto de la Integración Latinoamericana. Washington, D.C., OAS, 1976, 165 págs.
- Grunwald, Joseph; Wionczek, Miguel S.; Carnoy, Martin. Latin American Economic Integration and U.S. Policy. Washington, D.C., The Brookings Institution, 1972, 216 págs.

سادسا - الشروع المتعلق بهياكل الاجور في الصناعة التحويلية

- Salazar-Carrillo, Jorge. Estructura de los Salarios Industriales en América Latina. Buenos Aires, Ediciones SIAP, 1979, 239 págs.

سابعا - التقارير والوثائق التي أعدها فيليب إيريرا

- "Un Año de Labor", Rio de Janeiro, 1975.
- "Dos Años de Labor", Rio de Janeiro, 1976, 54 págs.
- "Una Comunidad Académica Latinoamericana", Rio de Janeiro, 1977, 21 págs.
- "Uma Comunidade Academica Latinoamericana", Rio de Janeiro, 1977.
- "A Latin American Academic Community", Rio de Janeiro, 1977. 20 págs.
- "Novas Frentes de Promoção da Cultura", Editora Fundação Getúlio Vargas, Rio de Janeiro, 1977. 71 págs.

- "América Latina: Viejas y Nuevas Fronteras", Rio de Janeiro, 1978, 154 págs. (2ed., 1982; 204 págs.)
- "Cinco Años al Servicio Académico de América Latina", Rio de Janeiro, 1979, 119 págs.
- "Cinco anos ao Servico Academico da América Latina", Rio de Janeiro, 1979, 117 págs.
- "Five Years at the Academic Service of Latin America", Rio de Janeiro, 1979, 119 págs.

وشائق أخرى

- Empleo y Salarios en América Latina. 1985, 175 págs.
- El Gasto Público Social y sus Efectos Distributivos. 1987, 271 págs.

ثامنا - الاعمال التحضيرية لبرنامج الدراسات المشتركة بشأن التكامل الاقتصادي في أمريكا اللاتينية

- Revista Ensayos ECIEL, Nos. 1 a 7.

تاسعا - خلاصات الحلقات الدراسية

- Resúmenes de los Seminarios ECIEL, XXII (1974) a XXXIV (1984).

-----